

العالم يتحدث عن إعادة فتح القناة ..

قرار عظيم.. لزعيم عظيم

أحدث نبأ إعادة فتح قناة السويس أمام حركة الملاحة العالمية والكلمة التي وجهها الرئيس أنور السادات بهذه المناسبة التاريخية ردود فعل واسعة النطاق في مختلف أنحاء العالم..

وبدأت كثير من الدول في تنفيذ مشروعات ضخمة لمواجهة تزايد حركة المرور المنتظرة بها نتيجة لإعادة فتح الممر المائي العالمي.

قالت وكالات الأنباء أن قرار فتح قناة السويس قرار عظيم لزعيم عظيم.

ففي لبنان: أذاع راديو بيروت مراسم الاحتفال بإعادة فتح القناة ونقل خطاب الرئيس السادات على الهواء مباشرة كما أذاع تليفزيون لبنان فيلما مصروا لاحتفالات افتتاح قناة السويس.

السعودية: أبرز راديو الرياض في نشراته الإخبارية كلمة الرئيس وركز على ما جاء فيها عن أن مصر إذ تواصل عطاءها الإنساني بفتح القناة فإنها تؤكد إصرارها على القيام بواجبها نحو تحرير الأراضي المحتلة ونحو جميع الحقوق العربية المغتصبة.

السودان: أذاع راديو أم درمان وصفا كاملا للاحتفالات بإعادة الملاحة في القناة.

وفي سوريا "أبرزت صحيفتنا البعث والثورة السوريتان أنباء إعادة فتح القناة وقالت صحيفة الثورة أن حرب أكتوبر حذفت من الوجود العربي تلك الآثار النفسية والمعنوية التي خلفتها حرب يونيو. كما أذاع راديو دمشق ملخصا وافيا لكلمة الرئيس السادات.

الأردن: ركز راديو عمان على تأكيد الرئيس السادات تصميم مصر على القيام بواجبها المقدس نحو الأراضي المحتلة والحقوق العربية المغتصبة.

وفي تونس: اهتمت الصحف التونسية بأنباء إعادة فتح القناة وأثار ذلك على الخريطة السياسية والاقتصادية للعالم.

وفي الهند: بعثت السيدة انديرا غاندي رئيسة وزراء الهند برقية تهنئة للرئيس السادات في مناسبة إعادة فتح القناة. وقالت رئيسة وزراء الهند أن إعادة الملاحة في القناة تعد خطوة هامة في مجال السعي من أجل إقرار السلام في الشرق الأوسط.

وفي الدنمارك: أشار كنوت اندرسن وزير خارجية الدنمارك بإعادة فتح القناة وقال أن هذه الخطوة تعد مؤشرا للاستعداد للإسهام بفاعلية في إيجاد حل لأزمة الشرق الأوسط.

وفي تركيا: اهتم راديو انقرة بأنباء افتتاح قناة السويس. وقال أن الرئيس السادات افتتح القناة رمزا للسلام.

وفي الاتحاد السوفيتي أبرزت وكالة تاس أهمية فتح القناة وأشارت إلى أن إغلاقها كبد الاقتصاد العالمي خسائر بلغت في مجموعها 7 آلاف مليون دولار خلال الفترة من 1967 حتى 1970 فقط، وقالت صحيفة الصناعة السوفيتية أن إعادة فتح القناة يؤكد حسن نية مصر ورغبتها في التوصل إلى سلام عادل ودائم.

وفي ألمانيا الديمقراطية: اهتمت الدوائر البحرية بإعادة فتح القناة.. وقال البروفيسور برونو جينسين خبير الملاحة في ألمانيا الديمقراطية أن ذلك يعتبر حدثا لا تقتصر أهميته على الاقتصاد العالمي، وإنما يساهم في الانفراج السياسي.

وفي لندن صرح متحدث باسم وزارة الخارجية البريطانية بأن الحكومة البريطانية "ترحب بارتياح" بإعادة فتح قناة السويس. وتعتبر ذلك مساهمة ضخمة في السعي من أجل إيجاد تسوية شاملة لأزمة الشرق الأوسط.

وفي روما أشار ماريانو رومور وزير خارجية إيطاليا إلى أهمية إعادة فتح قناة السويس.

وقال الوزير الإيطالي: أن إعادة فتح القناة بعد مساهمة بالغة الأهمية في التغلب على التوترات وأسباب النزاع في الشرق الأوسط..